

دراسة وتحليل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة:

1. تعريف جدول حسابات النتائج

جدول حساب النتائج ثاني أهم القوائم المالية للمؤسسة ويعرف بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية".¹

يسمح جدول حسابات النتائج بإعطاء النتيجة الصافية للسنة المالية، ولا يراعى عند إعداده تاريخ تحصيل المنتجات (الإيرادات *produits*) أو تاريخ دفع الأعباء (التكاليف *charges*).

2. جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

يتم تقديم جدول حساب النتائج بإحدى طريقتين: إما حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة، والفرق بينهما أساس تصنيف الأعباء. وترك المعيار المحاسبي IAS 1 للمؤسسة حرية اختيار الطريقة التي تناسبها. أما في الجزائر فيتم اعتماد حسابات النتائج حسب الطبيعة عند التصريح الضريبي الخاص بنهاية الدورة، مع إمكانية تقديم حسابات النتائج حسب الوظيفة في الملحق.²

يتضمن جدول حساب النتائج حسب الطبيعة عرضاً للأعباء والإيرادات حسب طبيعتها وأهم ما يتضمنه من عناصر وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري:

1-2 في جانب الإيرادات:

- رقم الأعمال الصافي: ويضم مختلف مبيعات المؤسسة من بضائع ومنتجات تامة أو نصف مصنعة، وإيرادات الخدمات مع طرح التخفيضات والحسومات إن وجدت. (د/70 وما تفرع عنه)
- التغيير في الإنتاج المخزن: وهو رصيد التغيير في المنتجات المصنعة أو قيد الصنع بين بداية الفترة ونهايتها. (د/72)
- الإنتاج المثبت: ويضم ما أنتجته المؤسسة لنفسها من أصول ثابتة (مادية أو معنوية) مقيماً بتكلفة الإنتاج والمصاريف الملحقة كالنقل والتثبيت... الخ. (د/73)
- إعانات الاستغلال: وتضم مبلغ إعانات الاستغلال التي حصلت عليها المؤسسة في الدورة. (د/74)

- المنتجات العملياتية الأخرى: مثل الإيرادات المحصلة من براءات الاختراع أو التراخيص وبرامج المعلوماتية، فائض القيمة عن التنازل عن الأصول الثابتة غير المالية (المعنوية أو المادية)، الرواتب المحصلة باسم الوظائف الإدارية لدى كيانات أخرى من نفس المجمع، حصة إعانات الاستثمار المحولة إلى ناتج، إيرادات محصلة من الديون المعدومة، الإيرادات الاستثنائية الناتجة عن تعويضات التأمين، إيرادات التسيير العادية الأخرى مثل عائدات المباني غير المخصصة للنشاطات المهنية، عائدات الغرامات، التبرعات... الخ. (د/75 وما تفرع عنه)
- المنتجات المالية: مثل عائدات الأصول المالية، الفوائد من القروض الممنوحة للغير، الربح الصافي الناتج عن التنازل عن الأصول المالية، أرباح الصرف، فائض قيمة فارق التقييم عن الأصول المالية، الإيرادات المالية الأخرى. (د/76 وما تفرع عنه)
- الإيرادات الاستثنائية: ويسجل فيها مبلغ الإيرادات غير عادية، والتي لا ترتبط بنشاط المؤسسة الرئيسي. (د/77)
- الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات: وذلك عند تخفيض قيمة المؤونات أو إلغائها بالكلية. (د/78)

2-2 في جانب الأعباء:

- المشتريات المستهلكة: من مختلف المواد الأولية، ومشتريات البضائع المباعة ومختلف التموينات الأخرى المقومة بتكلفة الشراء وما يلحقها من تكاليف كالنقل والتأمين وما يتعلق بها من تخفيضات وحسوم محصلة. (د/60 ما تفرع عنه)
- الخدمات الخارجية: مثل مصاريف الإيجار والصيانة والتصليلات وأقساط التأمين وتكاليف الدراسات والأبحاث والتوثيق وكل ما يدخل تحت الحساب 61، وأيضاً ما يتضمنه الحساب 62 مثل أجور العمال الخارجيين عن المؤسسة، أجور الوسطاء والأتعاب، الإشهار، تكاليف نقل السلع والنقل الجماعي للعمال، مصاريف التنقلات والمهام والاستقبالات، مصاريف البريد والخدمات المصرفية... الخ.
- أعباء المستخدمين: ويدخل فيها الرواتب واشتراكات الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية. (د/63 ما تفرع عنه)

		4- إجمالي فائض الاستغلال
		المنتجات العملية الأخرى د/75
		الأعباء العملية الأخرى د/65
		المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة د/68
		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات د/78
		5- النتيجة العملية
		المنتجات المالية د/76
		الأعباء المالية د/66
		6- النتيجة المالية
		7- النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) على النتائج العادية
		مجموع منتجات الأنشطة العادية
		مجموع أعباء الأنشطة العادية
		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية منتجات د/77
		عناصر غير عادية أعباء د/67
		9- نتيجة غير العادية
		10- صافي نتيجة السنة المالية

- الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة: أي مختلف الضرائب المتعلقة بالاستغلال كالضرائب على الأجور وعلى رقم الأعمال ومختلف الضرائب الأخرى باستثناء الضريبة على الأرباح. (د/64 ما تفرع عنه)

- الأعباء العملية الأخرى: ويدخل فيها مختلف فروع الحساب 65: مثل أتاوى برامج المعلوماتية والبراءات والرخص، نواقص القيمة عن التنازل عن أصول ثابتة غير مالية، الخسائر المرتبطة بديون الزبائن غير القابلة للتحويل، الغرامات، الهبات والتبرعات الممنوحة،... الخ.

- الأعباء المالية: كالفوائد وخسائر الصرف وخسائر التنازل عن الأصول المالية... الخ. (د/66 وما تفرع عنه)

- الأعباء الاستثنائية: وتضم الأعباء المسجلة في ظروف استثنائية مثل حالة نزع الملكية، أو حالة كارثة طبيعية غير متوقعة. (د/67)

- مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة: الحساب 68.

- الضرائب على الأرباح: الحساب 69.

شكل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة:

N-1	N	البيان
		المبيعات والمنتجات الملحقة د/70
		الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون د/72
		الإنتاج المثبت د/73
		إعانات الاستغلال د/74
		1 - إنتاج السنة المالية
		المشتريات المستهلكة د/60
		الخدمات الخارجية د/61 + الاستهلاكات الأخرى د/62
		2- استهلاكات السنة المالية
		3- القيمة المضافة للاستغلال
		الأعباء المستخدمين د/63
		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة د/64